

الحجة في القراءات السبع

سورة الأعراف فالحجة لمن نصب أن التنوين يمنع من الإضافة فنصبت على خلاف المضاف والحجة لمن أضاف أنه أراد فله عشر حسنات فأقام الأمثال مقام الحسنات ولهذا المعنى خزلت الهاء من العدد لأنه لمؤنث فاعرفه .

ومن سورة الأعراف .

قوله تعالى المص هي آية في عدد الكوفيين وكذلك الم .

فإن قيل فهلا عدوا المر فقل لأن الراء حرفان وأعدل الأسماء والأفعال ما كان ثلاثيا لأن الوقف يصلح عليه فما كان ثلاثيا عد آية وما كان حرفين لم يعد .

فإن قيل فهلا عدوا صاد وفاف وهما ثلاثيان فقل كل ما كان من هذه الحروف قد ضم إلى غيره فيعد ثم إذا انفرد لم يعد آية كقوله المص و عسق و طس لأنهم قد ضموه إلى الميم في طسم . قوله تعالى قليلا ما تذكرون يقرأ بالتشديد والتخفيف وقد مضى ذكره فيما سلف